ظهرت تقارير عن عملية تجسس إسرائيلية جديدة على الولايات المتحدة في قصة حصرية لموقع بوليتيكو الإخباري الأمريكي الخميس، وهو الأمر الذي نفاه كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وجاء في تقرير الموقع أن أجهزة الأمن الأمريكية عثرت على أجهزة تعقب هوية مشتركي الهاتف المحمول الدوليين (صائدي آي إم إس آي) والتي تعرف باسم ستينغراي، بالقرب من مقر الرئاسة ومواقع حساسة أخرى في جميع أنحاء العاصمة واشنطن قبل عامين.

وتعمل هذه الأجهزة مثل أبراج الهواتف المحمولة، وتخدع الهواتف لإرسال مواقعها ومعلومات الهوية الخاصة بها، وكذلك محتوى الاتصال والبيانات المستخدمة.

وقال أحد المسؤولين السابقين الذين تحدثوا للموقع دون الكشف عن هويتهم، إن أبراج ستينغراي كانت مصممة للتجسس على الرئيس ترامب. وأضاف أنه "ليس من الواضح إذا ما كانوا قد نجحوا".

وأكد مسؤول رفيع سابق في المخابرات لـ بوليتيكو أن عملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي لمكافحة التجسس أجروا تحليلات لمعرفة من أين أتت الأبراج، "وبدا من الواضح أن الإسرائيليين كانوا مسؤولين".

وانتقد المسؤول إدارة ترامب قائلاً إنهم لم يوبخوا الحكومة الإسرائيلية على ذلك علناً ولا سراً. وأضاف "لست على علم بأي مساءلة على الإطلاق".

وقال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في مؤتمر صحفي إنه لا يصدق الادعاءات بأن إسرائيل تتجسس على الولايات المتحدة.

كما نفى رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نفيا قاطعا، ما جاء في تقرير "بوليتيكو". وقال مكتب نتنياهو، في بيان له إن هذا "كذب صارخ".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/09/2019
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com